

الاحتياجات بالشرقية بواسطة إعلام مركز التعليم الخاص بفتاة الخليج منارة لذوي

[GMI/]gpj.1_٤٠٢٥٧٦/٥١١٣١/٣١/segami/moc.muayla.www//:ptth[GMI]

ليلي باهمام -

الخبر

ترعى صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف به عبد العزيز حرم سمو

أمير المنطقة الشرقية الرئيسة الفخرية لجمعية فتاة الخليج النسائية الخيرية

بالخبر صباح اليوم حفل تديبه مبنى مركز الشيخ عبد العزيز به حمد القصيبي للتعليم

الخاص بالجمعية بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة لولوة الفيصل آل سعود والشيخة

الدكتورة حصة سعد العبد الله الصباح في قاعة سماح بفندق القصيبي في الخبر.

ويستهدف المركز تفعيل عملية المشاركة □ المجتمعية □ والتعاون مع مختلف المؤسسات والهيئات والأجهزة

الحكومية والأهلية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والإسهام في توجيهات التخطيط لمستقبلهم، تأهيل ذوي

الاحتياجات الخاصة، بما يتناسب مع قدراتهم العقلية والبدنية، لممارسة أدوار إيجابية داخل الأسرة

والمجتمع، تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيلهم □ مهنيا □ للدخول في سوق العمل بما يناسب قدراتهم

وإمكاناتهم الذهنية والبدنية، إضافة إلى الإسهام في جهود تأهيل المجتمع للتعامل الإيجابي مع أصحاب

الاحتياجات الخاصة، تفعيل دور الأسرة في رعاية أبنائها مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على مواجهة

تحديات الإعاقة مع خلال برامج الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي والاجتماعي مع خلال رؤيته التي تسعى

إلى تحقيق مكانة رائدة لمركز التعليم الخاص بيه مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم برامج التربية

والتأهيلية والتوعوية المتميزة لأداء نموذجي في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وإيصال رسالة مفادها

: تقديم خدمات تربوية وإرشادية في مجالات تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير قدراتهم، والكشف عن

مهاراتهم الإبداعية في ضوء تقنيات العصر ومستجداته، وبما يتفق مع مبادئ العقيدة الإسلامية.

عمل

تطوعي

أوضحت رئيس مجلس إدارة جمعية قناة الخليج الخيرية النسائية بالخبر بادية عودة الدليجان أن الجمعية بدأت العمل بمشروع للتعليم الخاص عام ١٤١٠ هـ وتم تطوير المرحلة الأولى عام ١٤١١ هـ بشراء مبنى للمركز التعليمي الخاص بعد أن تكاثفت الجهود لجمع التبرعات اللازمة لشراء المبنى وتأثيثه وتجهيزه، وبعد ٥ أعوام فقط أصبح ذلك المبنى لا يتسع للطالبات، ومنذ ذلك الحين والجمعية تحاول بناء مقر للمركز لتطوير عملية التعليم ولتتمكده من استيعاب أعداد الطالبات المتقدمات للمركز، رغم عدم توافر الإمكانيات المادية لبناء المقر، وأشارت الدليجان إلى أن تباشير الأمل بدأت في الظهور مع تلقي الجمعية عرض عائلة القصبي للتبرع ببناء مبنى جديد على نفقة الشيخ عبد العزيز بن حمد القصبي يرحمه الله وتم التخطيط للمشروع مع قبل ابنه سعود بن عبد العزيز القصبي ثم الانتهاء من إعداد الخرائط حسب احتياجات المركز المستقبلية ليصبح منارة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنطقة الشرقية.

مسئولية اجتماعية

أدرك رجل

الأعمال سعود بن عبد العزيز القصبي أن والده الشيخ عبد العزيز القصبي أدرك في وقت مبكر أهمية الدور الاجتماعي لرجال الأعمال. كما أدرك يرحمه الله أهمية نشر وإشاعة فكرة المسؤولية الاجتماعية مفهومها ومنهجها وأدائها، باعتبارها واجبا دينيا، والتزاما اجتماعيا ينطلق من نظرة ديننا الحنيف إلى جميع أفراد المجتمع.

وأشار إلى أن تجربة مجموعة القصبي في تطبيق مبدأ المسؤولية الاجتماعية تعود إلى سنوات

عديدة منحت منذ تبنى الشيخ عبد العزيز بن حمد القصيبي الكثير من الجهود التطوعية في المنطقة الشرقية، وإسهامه في الكثير من أعمال البر، وأنواع الخدمة العامة والعمل الاجتماعي، وهو ما أسهم في بلورة فكرة عائلة القصيبي لتطوير وتفعيل أداء مركز التعليم الخاص بجمعية فتاة الخليج الخيرية النسائية بالخبر استجابة لما يشهده العمل في مجالات خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من تطور على المستوى العالمي والإقليمي، خاصة في ظل التطورات الحاصلة على صعيد التقنيات الحديثة واستخداماتها المتنوعة في كافة مجالات الحياة العملية.

دور وطني

وفي السياق نفسه أكدت مديرة مركز التعليم الخاص بالخبر الدكتورة

سحر بنت عبد العزيز القصيبي ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع يعد الموضوع الأكد أهمية بل

والأكند إلحاحا في أي معالجة أو مقاربة لملف الإعاقة وهو ما يجعل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة،

وتدريبهم، يكتسب أهمية كبرى، نتيجة لارتباط عملية الدمج ونجاحها بنجاح التعليم والتدريب الذي يحصلون

عليه، بل ويرتبط أيضا بمدى نجاح البرامج التعليمية في إعادة بناء ثقتهم في قدراتهم، وتطوير هذه

القدرات لتناسب حاجاتهم وأولوياتهم، إضافة إلى مساعدتهم في اكتشاف الكثير من المهارات والإمكانيات

التي يمتلكونها، التي تستدعي تطويعها وتطويرها في إطار نوع الإعاقة وحجمها، وفي ضوء طموح أصحاب

الاحتياجات الخاصة إلى تخطي كافة العقبات التي تحول بينهم وبين الاندماج في المجتمع، لأداء أدوارهم

ووظائفهم الطبيعية.

ملف الإعاقة

وأفادت د. سحر بأن الرد على الكثير من تساؤلات ملف الإعاقة

ومستقبلها يتمثل في □ التعليم □ الذي تبرز أهميته في ضوء الإحصاءات التي تشير إلى أن ذوي الاحتياجات

الخاصة يشكلون ١٠ بالمائة من سكان العالم وأن عددهم تجاوز ٦٠٠ مليون نسمة منهم ٨٠ بالمائة في دول العالم الثالث. وأشارت إلى أن المصادر العربية عدد ذوي الاحتياجات الخاصة بنحو ٢٠ مليوناً في العالم العربي، بينما يقدر عددهم في المملكة بنحو ٧٢٠ ألفاً يشكلون حوالي ٤ بالمائة من إجمالي عدد المواطنين، بينما تقدر نسبة المواليد المعاقين بنحو ١ بالمائة وتقدر بعض الإحصاءات عدد الأطفال المعاقين سنوياً بين ٤٠٠ و٠٠٥ طفل. وأكدت أن الدولة ترصد لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ما يزيد على ٥٠٠ مليون ريال سنوياً وتخصص لرعايتهم نحو ٢٦ مركزاً للإيواء، إلا إن احتمالات تزايد عدد حالات الإعاقة يعني المزيد من النفقات الحكومية، وهو ما يتطلب من كافة أبناء المجتمع المساهمة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة القطاعات العامة والخاصة والخيرية، باعتبارها واجباً دينياً ووطنياً واجتماعياً.

خدمات المركز

وتتضمن خدمات المركز أولاً : برنامج التأهيل النفسي والاجتماعي ويشمل التدريب الاستقلالية، وتأهيل المتخفيين بالمركز للاعتماد على الذات، دون انتظار أي مساعدة،

وتمكينهم من التغلب على أية مشاعر

سلبية خاصة بالنفس أو الأسرة أو المجتمع، والعمل على دمجهم في بيئتهم ووسطهم الاجتماعي. والإسهام في

تنظيم البرامج الالصفية بالمدارس، والرحلات والزيارات إلى المعالم الثقافية والاقتصادية والسياحية

والمنشآت الترفيهية، وتنمية معرفتهم بالبيئة ومقوماتها المختلفة.

ثانياً : برنامج التأهيل اللغوي :

ويشمل معالجة مشكلات النطق لدى أبنائنا ذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات

الخاصة بالتخاطب، وتطوير قدراتهم فيما يتعلق بالتفاهم مع وسطهم الاجتماعي، وإثراء القاموس اللغوي لذوي

الاحتياجات الخاصة، من خلال أنشطة ثقافية واجتماعية تهدف إلى زيادة حصيلتهم من اللغة وقواعدها

الصحيحة، والتدريب على برنامج □ ماكتون □ اللغوي لذوي الصعوبات الشديدة في النطق.

ثالثا : برنامج

التأهيل التربوي والتعليمي ويتضمنه تأهيل أبنائنا ذوي الاحتياجات الخاصة تربويا، وتزويدهم بالمهارات

الأساسية للتعليم، كالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب.

تدريبهم على الكمبيوتر، وتعليمهم اللغة

الإنجليزية، بما يناسب قدراتهم الخاصة.

رابعا : برنامج التأهيل المهني (للطلبات فقط) ومنه التثقيف

العملي للطلبة وتدريبها على ممارسة إحدى المهارات المهنية، وفقا لميولها وقدراتها الذهنية والبدنية.

والتأهيل المهني للطلبة، والعمل على توفير فرص وظيفية للطلبات، وإحاطته بسوق العمل، فيما تشمل

مجالات الورش المهنية الخياطة والتطريز و الفخار والجبس والرسم المائي.

أقسام المركز

وتتضمن أقسام

المركز الحالية قسم التدريب والتعليم (إناث وذكور) ويضم ٤٦ مه البنية والبنات ذوي الإعاقة العقلية

البسيطة والمتوسطة بيه ٣ الى ١٢ عاما وقسم التأهيل المهني (إناث) ومعددهم ٥٠ ويضم حالات الإعاقة

العقلية البسيطة والمتوسطة مه ١٢ عاما وما فوقها وقسم الورش المهنية (إناث) ويضم ٧٠ طالبة مه حالات

الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، مه ١٢ سنة وما فوقها وقسم تنمية مهارات التعلم (إناث) ويضم (٠٧)

طالبة مه ذوات الإعاقة السمعية والبصرية والجسدية البسيطة، اللاتي يعانين صعوبات في التعلم النظامي

والإلزامي بالمدارس العادية، ويقوم قسم الإشراف التربوي في الخبر بالإشراف على تدريسهن، وفقا للمناهج

الحكومية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

مصادر تحويل

أما مصادر تحويل الحالات إلى المركز

فتشمل حالات يتقدم ذووهم لإلحاقهم بالمركز، إدراكا لحاجة أبنائهم لنظام تعليمي يتفق مع قدراتهم

العقلية وميولهم التدريبية أو التأهيلية، وحالات لم تتكيف مع النظام التعليمي في المدارس العادية.

وتتضمنه شروط القبول : أن يكون المتقدم أو المتقدمة للاتحاق بالمركز، سعودي أو سعودية الجنسية، وأن

تكون المتقدمة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة □ في حالة التقدم لقسم التأهيل المهني □ وفي

حالة التقدم لقسم تنمية المهارات التعليمية تخضع الطالبة لاختبارات خاصة لقياس درجة صعوبة التعلم

والاعتماد على النفس لقضاء الحاجة مع تقديم المساعدة عند الحاجة. وتعتمد مصادر تمويل الميزانية على

الرسوم الدراسية والأسواق الخيرية التي يقيمها المركز، بالتعاون مع مختلف الهيئات والأجهزة الحكومية

والأهلية واشتراكات العضوية السنوية والتبرعات.